المقاولة الصغيرة بين المتطلبات الاقتصادية والنشاط الاجتماعي- دراسة ميدانية على عينةمن المقاولات الصغيرة بولاية الشلف-

The small entrepreneurship between the economic and social development in Chlef city

الباحث الأول: أنساعد رضوان	الباحث الثاني: العكازي فاطمة الزهراء
الوظيفة أستاذ محاضر أ	طالبة دكتوراه ل م د السنة الثالثة
جامعة الشلف، الجزائر	جامعة الشلف ،الجزائر
ensaad_redouane@yahoo.fr	fzdoctorat@outlook.com

تاريخ الإرسال:2018/01/12	تاريخ القبول:2018/02/18	تاريخ النشر:2018/03/01

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المقاولات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالولاية، وقد شملت الدراسة عينة من المقاولات الصغيرة بولاية الشلف، وقد استخدم الباحثين الاستمارة والمقابلة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الهدف الرئيسي للتوجه نحو المقاولة الصغيرة هو تحقيق الربح، والخروج من حلقة البطالة التي تمس شباب الولاية، كما تساهم المقاولات الصغيرة في التحسين من الوضعية المادية وحتى الاجتماعية لأصحابها وذلك عن طريق ما تدره من أرباح وكذا من بناء علاقات جديدة في سوق العمل تساعد على استمرارية نشاط المقاولات، وقد أوصت الدراسة ب: الاهتمام أكثر بهذه المقاولات الصغيرة ودعمها من طرف الجهات المعنية من خلال تقديم التسهيلات التي تمكنها من الاستمرارية والنجاح وحتى النمو، التخفيف من العراقيل التي تحول دون نجاح هذه المقاولات خاصة المنافسة والضرائب.

الكلمات المفتاحية: المقاولة الصغيرة، المقاول، التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

Abstract:

This study aimed to identify the extent of contribution of the small entrepreneurship in the economic and social development in chlef city,with a study sample consisted sample of small entrepreneurship in the province of Chlef, the researcher used the questionnaire and the interview in order to collect the information, this study concluded to some results, the most important of this results are: the main purpose in order to head towards the small entrepreneurship is to achieve the earning, and quit from the circle of unemployment which face the youths of this province .

The small entrepreneurship contribute in improving the financial and social situation for their owners through the earnings they generate as well as from the construction of new relationships in the labor market wich help to continue the activity of the entrepreneurship, this study recommended: more interested for these small entrepreneurship and support it by the concerned authorities through present the facilities which enable it to continuation ,successful and growth, mitigating the obstacles which prevent the successful of these entrepreneurship especially the competitive and taxation.

Key words:Small entrepreneurship, entrepreneur, economic and social development

تمهيد:

تعتبر المؤسسات الاقتصادية إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها اقتصاد أي مجتمع، ولعل من المؤسسات التي أصبحت من أهم الموضوعات التي تشغل حيزا كبيرا في قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية نجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد حظت المقاولة الصغيرة باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة وذلك نظرا لأهميتها في تخطى بعض المشكلات التي لم تستطيع المؤسسات الكبيرة تخطيها، إذ تعتبر هذه الأخيرة من أنجح آليات تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الدور الذي تلعبه في امتصاص البطالة التي تمس فئة كبيرة من الشباب في مجتمعاتنا اليوم وذلك عن طريق تفير مناصب عمل في شتى المجالات، إذ أن المتتبع للمقاولات الصغيرة يجد أن هذه الأخيرة تخطت مرحلة انشاء المشروع من أجل تعظيم الأرباح فقط، بل أصبح لها أهداف اقتصادية بأبعاد اجتماعية تخدم مصالحها ومصالح المجتمع الذي تنشط فيه.

-إشكالية الدراسة:من خلال ما سبق طرحه تأتي هذه الدراسة لطرح الإشكالية التالية:

- ما مدى مساهمة المقاولات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية الشلف؟

-الأسئلة الفرعية:

تتفرع من الإشكالية الرئيسية للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

- ماذا نعني بالمقاولة الصغيرة؟
- ماذا نعني بالمقاول؟
- ما أهمية الأدوار التي تقوم بها المقاولات الصغيرة؟
- ما هي أهم الأدوار التي تساهم بها المقاولات الصغيرة بولاية الشلف لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

-فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على أساس الفرضيات التالية:

- تساهم المقاولات الصغيرة بولاية الشلف بشكل ايجابي في التنمية الاقتصادية.
- تقوم المقاولات الصغيرة بدورها الاجتماعي اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه.
- تواجه المقاولات الصغيرة صعوبات في التوفيق بين المتطلبات الاقتصادية والمساهمات الاجتماعية.

-أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المقاولات الصغيرة بولاية الشلف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالولاية، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- الإلمام بالمفاهيم المتعلقة بالمقاولة الصغيرة.
- تبيان أهم الأدوار التي تقوم بها المقاولات الصغيرة.
- ابراز أهم الصعوبات التي تقف أمام نجاح المقاولات الصغيرة.
- تقديم توصيات للمقاولات عينة الدراسة.

-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على أهم المجالات التي تنشط فيها المقاولات الصغيرة في ولاية الشلف وما توفره من مناصب مستحدثة للشباب بالإضافة إلى إبراز الجانب الاجتماعي التي تساهم به المقاولات الصغيرة إلى جانب الدور الاقتصادي الذي تقوم به.

-منهج الدراسة:

لمعالجة الإشكالية المطروحة اتبعنا المنهج الوصفي من خلال توصيف ظاهرة المقاولة الصغيرة وأهم المفاهيم المرتبطة بها بالإضافة إلى الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي.

-الدراسات السابقة:

-الدراسات العربية:

1- دراسة بوزيدي سعاد (2007)، بعنوان " المقاولة والتنمية الاقتصادية: حالة المؤسسة المصغرة والصغيرة بولاية تلمسان"، هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور المقاول بولاية تلمسان ومدى تأثيره على نجاح المؤسسة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية بالولاية وقد شملت الدراسة عينة من المؤسسات المصغرة والصغيرة بولاية تلمسان والبالغ عددها 130 مقاولة صغيرة، وقد استخدمت الباحثة الاستمارة والمقابلة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إل أن هذه المؤسسات الصغيرة قد ساهمت بشكل كبير في التخفيف من مستوى البطالة بولاية تلمسان، كما أن المقاولات الصغيرة تواجه صعوبات أهمها: التمويل والضرائب والمنافسة وقد أوصت الدراسة بالاهتمام أكثر بمثل هذه المؤسسات والتخفيف من العراقيل التي تقف أمام نجاحها وتطورها.

2-درسة يوسف بودلة وعبد الرحمن تفات (2013) بعنوان " دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحديات التي تواجهها"، هدفت هذه الدراسة إلى ابراز مفهوم المقاولة المصغرة وكذا الأدوار الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم بها، وابراز أهم التحديات التي تواجه هذه المقاولات وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المقاولة المصغرة تلعب دورا هيكليا هاما في السياق الاقتصادي الكلي، و ذلك عبر تجديد حضيرة المؤسسات الوطنية و الإبداع و النمو الاقتصادي، و كذا دورها في التنمية المحلية، كما تساهم في الجانب الاجتماعي من خلال خلق فرص عمل جديدة و الترقية الاجتماعية و محاربة الفقر، وتواجه المقاولات المصغرة عدة مصاعب و تحديات تعوق مسارها الديناميكي، أهمها مشكل التمويل و ضعف الهياكل القاعدية، و غياب الشفافية نتيجة عدم كفاءة المعلومة الاقتصادية، وقد أوصت الدراسة بضرورة مرافقة المقاولات المصغرة من خلال خلق آليات دعم وطنية تساهم في ترقيتها ودعم وتمويل المقاولات المصغرة بنسب فائدة منخفضة.

3- دراسة مفيد عبد اللاوي ومفيدة صالحي (2012)، بعنوان ": دور مؤسسات الصناعات التقليدية والحرف" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية - حالة الجزائر"، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع مؤسسات الصناعات التقليدية والحرف وابراز أهمية مؤسسات الصناعات التقليدية والحرف في التنمية الاقتصادية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذا القطاع لا يحقق المساهمة المتوقعة منه كقطاع اقتصادي فعال دافع بعجلة التنمية وكمحرك تصديري خارج قطاع المحروقات، كما أنه تعترض هذه المؤسسات بعض العقبات والصعوبات، وقد أوصت الدراسة بمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتفعيل دورها ودعمها، كما أن على

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية الاعتماد على التجديد والابتكار وإدخال التكنولوجيا الحديثة في العملية الإنتاجية والتحكم في السعر والجودة.

3- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة AdesawaOmored (2014) بعنوان " Exploration of motivationl drivers towards social entrepreneurship"، هدفت هذه الدراسة إلى ابراز أسباب التي تحفز توجه إلى العمل المقاولاتي الاجتماعي في نيجيريا، وقد تم جمع المعلومات عن طريق استخدام المقابلة وتحليل المعطيات المتحصل عليها من مراسلة الكترونية ل 46 مؤسسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الظروف المحلية والثقافة السائدة من العوالم المحفزة لإنشاء مثل هذه المشاريع، وقد أوصت الدراسة بضرورة مرافقة أصحاب هذه المشاريع وتوفير البيئة المناسبة لتطوير مشاريعهم.

2- دراسة hassan BELLHI وBazimohamed (2015)، بعنوان " the role of sme in economic and social development"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الانتاج الزيوت في المغرب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد استهدفت الدراسة 35 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، حيث قام الباحث بتحليل البيانات المقدمة من المؤسسات، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المؤسسات تساهم بشكل كبير في تخفيض معدل البطالة كما أنها تعترض عدة مشاكل منها مشاكل في التمويل والذي يؤثر عل نمو هذه المشاريع، وقد أوصت الدراسة باعتماد استراتيجية لتحسين وتعزيز نشاط هذه المؤسسات لما لها من دور اقتصادي واجتماعي.

3- دراسة Shaker Zahra و Mike Wright (2016) بعنوان Understandin the social role of entrepreneurship، هدفت هذه الدراسة إلى ابراز الجانب الاجتماعي للمقاولة من خلال دراسة ركائز للمشاريع الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاريع الاجتماعية لها دور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وذلك من خلال قيامها بعدة مهام وتشجيع الابداع والابتكار.

أولا- الإطار النظري:

1-ماهية المقاولة الصغيرة:

1.1مفهوم المقاولة

تعرف المقاولة على أنها:" هو حركة انشاء وتشغيل فرصةتجارية واحدة او عدة اشخاص عبر انشاءمنظمات جديدة من اجل انشاء القيمة"[1] كما تعرف على أنها: "يمكن تعريفه بانه نشاط ينطوي على اكتشاف، وتقييم واستغلال فرص بهدف إدخال مزيد من السلع والخدمات، هياكل تنظيمية، فيأسواق جديدة والمواد، بالوسائل التي ربما لا توجد منقبل"[2].

وقد عرفها Bruyat بالتوليفة فرد/ قيمة بمعنى أنه قام بحصر في عنصرين هما الفرد والقيمة، حيث أن الفرد هو من يقوم يخلق القيمة وذلك بتحديد الأهداف والطرق من خلق القيمة، وبمساعدة (المشروع، البنية...)، يقوم باستثمارها وتحديدها.[3]

كما تعرف أيضا على أنها:" الاجابة عن كيف؟ من هم؟ وبماذا؟ يتم استغلال الفرص لاكتشاف وخلق سلع وخدمات مستقبلية.[4]

-مقاربات المقاولة:

- المقاربة الوصفية: وقد ركزت هذه المقاربة على فهم المقاول حيث قامت بتعريفه من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وبوصف خصائصه ومميزاته

- المقاربة السلوكية: وقد جاءت هذه المقاربة لتفسر نشاطات المقاول والعوامل المؤثرة فيه من قيم واعتقادات وحوافز، واهتمت هذه المقاربة بالعوامل المحيطية والشخصية بالمقاول والأسباب التي تجعل الفرد يتوجه نحو العمل المقاولاتي.

- المقاربة المرحلية: وتعتبر هي المقاربة الأخيرة التي جاءت بعد المقاربة الوصفية التي قامت بفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع و المقاربة السلوكية التي حاولت تفسير سلوكيات المقاول والمتغيرات المحيطية والشخصية المؤثرة فيه، جاءت هذه المقاربة التي حللت وفق منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تعيق روح المقاولة.[5]

2.1- مفهوم المقاولة الصغيرة:

حتى 1990 كانت تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلك المؤسسات التي تشمل على عدد عمال أقل من 500 عامل، مع التوزيع التالي:

- مؤسسات مصغرة (1-9 عامل)
- مؤسسات صغيرة(10- 99 عامل)
- مؤسسات متوسطة (100- 499 عامل)

- كما تعرفها منظمة العمل الدولية: " تعرف منظمة العمل الدولية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها التي يعمل لديها 50 عاملاً وتحدد مبلغاً لا يزيد عن 1000 دولار لكل عامل تزداد إلى 5000 دولار في بعض الصناعات، حيث يزيد رأس مال عن 100 ألف دولار"

أما في الجزائر وحسب المادة 05 من الجريدة الرسمية : " تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة انتاج سلع او خدمات تشغلمن 1 إلى 250 شخص ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايير دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار دينار.

-خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعدة صفات وخصائص تميزها عن المؤسسات الكبيرة ومن أهم هذه الصفات يمكن ذكر ما يلي:

-إن إنشائها لا يحتاج إلى رأس مال كبير لتمويلها مقارنةً مع المؤسسات الكبيرة، وهذه الخاصية شجعت أصحاب المدخرات القابلية إلى اللجوء لإقامة المؤسسات دون المشاركة مع الآخرين، كما أن استخدامها تكنولوجيا اقل تعقيدا وأقل كثافة رأسمالية أدى بدوره إلى انخفاض مستويات معامل (رأس المال/العمل).[6]

--صغر الحجم وقلة التخصص في العمل، مما يساعد على المرونة والتكيف في الأوضاع الاقتصادية المحلية والوطنية، ويمكن أن تكون دولية في ظل العولمة والتفتح الاقتصادي، ويؤدي نقص حجم القوى العاملة إلى إمكانية تحقيق روح الفريق والأسرة العاملة الواحدة ونقص تكلفة العمل النسب[7]

- عدم تعرضها للأخطار في السوق بنفس الحجم الذي تتعرض له المؤسسات الكبيرة، خاصة عند إدخال منتجات جديدة أو تكنولوجيا جديدة.

3.1- الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولة الصغيرة:

لاشك أن للمقاول دور يتعدى شخصه إلى التأثير على ميكانيزمات الاقتصاد الكلي، والتوازنات المرتبطة به، مرورا بالبيئة الاجتماعية التي لها علاقة قوية بالحالة الاقتصادية. ويتمثل تأثير المقاول على هذه الاخيرة:[8]

-زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل الأعمال و المجتمع، الزيادة في جانبي العرض والطلب، توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة، تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة، المساهمة في النمو السليم للاقتصاد ...

كما يكمن الدور الاقتصادي للمقاولة الصغيرة في:

- **مساهمة المؤسسات الصغيرة في تنمية الصادرات:** تساهم المؤسسات الصغيرة باستخدام أفضل أنواع الفنون الإنتاجية في التصدير مباشرة وذلك بإنتاج السلع التي تتجه للتصدير وتنويع هيكل الصادرات عن طريق دعم وتشجيع هذه المؤسسات وتوفير المساعدات الفنية والتنظيمية لها ومدها بالمعلومات عن احتياجات الأسواق الخارجية[9]

- **مساهمة المؤسسات الصغيرة في تعبئة المدخرات:** تقوم المؤسسات الصغيرة باستقطاب فوائد الأموال والمدخرات الصغيرة كون تكاليف إنشاء هذه المؤسسات لا تحتاج لرؤوس أموال ضخمة من جهة وانخفاض درجة المخاطرة في الاستثمارات الصغيرة من جهة أخرى.[10]

- **تنويع الهيكل الصناعي:** تؤدي أعمال المقاولة دورا هاما في تنويع الإنتاج وتوزعه على مختلف الفروع الصناعية،وذلك نظرا لصغر حجم نشاطها وكذلك صغر حجم رأسمالها، ممايعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات، وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية، فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها. [11]

- **تقدم الخدمات التدعيمية للصناعات الكبيرة:** تؤدي الصناعات الصغيرة والمتوسطة دورا مهما في تقديم الخدمات التدعيمية المهمة التي تؤدي الى بقاء للصناعات الكبيرة، وذلك من خلال علاقات التعاقد من الباطن بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الكبيرة، حيث يمكن من خلالها ان تزود مؤسسات الصناعات الكبيرة بما تحتاج اليه من منتجات تامة الصنع او المنتجات النصف مصنعة التي تستخدمها هذه الاخيرة كمدخلات لإنتاجها النهائي، وذلك بأسعار تنافسية تمكن من المنافسة في الاسواق الخارجية وهو ما يعرف بدور الصناعات الصغيرة والمتوسطة كصناعات مغذية. [12]

- **مساهمة المؤسسات الصغيرة في تحقيق التنمية الإقليمية:** تحقيق التوازن الجغرافي لعملية التنمية، حيث تتسم المؤسسات الصغيرة خاصة الصناعات التقليدية والحرف بالمرونة في التوطن والتنقل بين مختلف المناطق والأقاليم، الأمر الذي يساهم في خلق مجتمعات إنتاجية جديدة في المناطق النائية والريفية وإعادة التوزيع السكاني والحد من الهجرة إلى المدن الكبرى.

فهي تتطلب القليل من البنية الأساسية وخاصة الصناعات التقليدية منها، وهي قادرة على تصريف منتجاتها في الأسواق الصغيرة المتجاورة ومتطلباتها حتى تكون عادة محدودة، فضلا عن أنها قادرة على الاستفادة من المناطق التي تتركز فيها كميات محدودة من المواد الخام والمستلزمات الإنتاجية الأخرى ومن الضروري أن نؤكد على أن دور المؤسسات الصغيرة في التنمية يجب أن يحدد في الإطار العام لدور القطاع الصناعي في التنمية وليس في معزل عنه [13]

- **الدور الاجتماعي:**

المقاولة المسؤولة اجتماعيا لا يجب أن تكتف فقط لامتثال للالتزامات القانونية بل يجب عليها أن تذهب أبعد من ذلك لاستثمار أكثر في الرأسمال البشري وفي علاقاته مع أصحاب المصالح وتقرير حماية البيئة وللمحيط الذي تشتغل فيه[14]

كمايصفSchulyerالمشاريع الاجتماعية على أنها: " مجموعة الأفراد الذين لهم رؤية التغير الاجتماعي والذي لديهمالموارد المالية لدعم أفكارهم والذين يظهرون كل مهاراتهم لنجاح مشاريعهم وكذلكلهم رغبة قوية من أجل التغيير الاجتماعي"[15] يمكن أن نحصر الأهمية الاجتماعية للمقاولة الصغيرة في:

- **توفير مناصب الشغل :** تعدمن أفضل الطرق للحد من مشكلة البطالة، من خلال توفير فرص عمل، وبكلفة أقل من كلفة توفيرها في المشروعات الكبيرة والمؤسسات الحكومية، وتتراوح معدلات البطالة في البلدان العربية مابين (8-30 %) فيما تبلغ نسبة البطالة في بلد مثل اليابان يعتمد على المشروعات الصغيرة ما نسبته (7.4 %) فالمشروعات الصغيرة اليابانية تشغل قرابة (70 %من إجمالي القوى العاملة في اليابان، وفي أمريكا قرابة (84 %) من حجم القوى العاملة. [16]

- **مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية:** منذ منتصف الثمانينات، ظهرت أهمّية المقاولة المصغرة كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات المقصاة اجتماعيا واقتصاديا، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي (تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي)، ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة مدفوعة بالنجاح النسبي للتجارب في الدول النامية، وخاصة تجربة " **بنك الفقراء**Grameen Bank " في بنغلاديش.

تتمثل الطريقة الدائمة الوحيدة للخروج من الفقر، وعوضا عن ذلك تحسين الرفاهية ومستوى المعيشة في الأجل الطويل في بناء الأصول، سواء المادية (سكن، أرض، تجهيزات)، المالية (الحسابات البنكية مثلا)، الاجتماعية (الشبكات والعلاقات الاجتماعية) ، والبشرية (الخبرة والتعليم) وتشكّل المؤسسات المصغرة إحدى الطرق لبناء الأصول بالنسبة للعديد من فقراء العالم (وجود بدائل عن إنشاء مؤسسات مصغرة مثل وجود فرص للعمل بأجر، ووجود شبكات أمان اجتماعي عمومية من اللجوء إلى المقاولة المصغرة "المعاشية") كسبيل للخروج من الفقر.

و في الحالة العامة، يتّجه الفقراء إلى المقاولة المصغرة بدافع الحاجة، خاصة في الدول النامية، لكنهم أيضا يقومون بإنشاء مؤسسات مصغرة في الدول المتقدمة لنفس السبب بشكل متزايد، بسبب الصعوبات التي تجدها حكومات هذه الدول في تمويل أنظمة الأمان الاجتماعي، ومنه تظهر المقاولة المصغرة "المعاشية" كنوع

من المعالجة الليبيرالية لمشكلة الفقر، في حالات أخرى، تساهم المقاولة المصغرة في الترقية الاجتماعية للفئات المهمّشة.[17]

كما تتمثل الآثار الاجتماعية في ما يلي:[18]

عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة: تعمل المقاولة على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة، تجارة، خدمات،مقاولات) وفي الانتشار الجغرافي وتحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة، وزيادة فرص العمل وإزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين

- المساهمة في تشغيل المرأة
- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن.

2- المقاول

الكثير من الباحثين أعتبر المقاولة كحقل للمقاول، فحتى على مستوى الأطروحات الكلاسيكية للمقاولة اعتبرا لمقاول محرك التنميةالاقتصادية والاجتماعية فهو مفتاح العقدة والفاعل، ويعتبرSAY.J.B (1803) من أوائل ا لمنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة.[19]

وقد عرفه HISTICH(1990) على أنه ذلك الشخص الذي يتميز بالمبادأة والتفكير المبدع، والقادر على تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية لتحويل الموارد إلى قيم، وتقبل المخاطرة.[20]

كما يعرف المقاول على أنه: " ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل ،ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف،باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية.[21]

كما عرف المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة شركته باستخدام مهارته الإدارية[22]

1.2-خصائص المقاول:

يتسم المقاول بعدة خصائص نذكر منها:

- السرعة في التنافسية: التي تتميزبالإبداع والابتكار للوصول إلى تحقيق طرق جديدة من الانتاج وطبقا ل SHAMPTERفإن المبدع فرد نادر ذو موهبة يستطيع جذب الأرباح كبيرة.
- الثقة بالنفس: فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين؛
- الميل للمخاطرة وتحمل العبء؛
- عدم الاستسلام للفشل والاستفادة من نتائج التجارب السابقة وقدرته على سبل ابتكارية دائما؛

كما يتصف المقاول بمجموعة من السمات: الرغبة في النجاح، الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الابداع والمبادرة.[23]

2.2- الصعوبات و التحديات التي تواجه المقاولات الصغيرة:

تفاوتت أهمّية المقاولات الصغيرة تاريخيا وكذا النظرة السياسية تجاه هذا القسم من المؤسسات الاقتصادية، حيث انعكس هذا التفاوت على المناخ الذي تنشط فيه هذه المؤسسات خارج الاختلافات القطاعية، يعلن صغار المقاولين عن عدد من الصعوبات تؤثر إما على العرض (حجم وتكلفة الإنتاج)، أو على الطلب (منافذ منتجات المؤسسات المصغرة).

-التحديات التشريعية:

تكمن مشكلة المؤسسة المصغرة في الدول النامية بصفة خاصة في عدم وجود إطار دقيق موحد لتعريف هذه المؤسسات وضعف الاهتمام بها، وعدم وجود حماية تشريعية لنصيب محدد لهذه المؤسسات في السوق، ثقل الأعباء من ضرائب ورسوم مفروضة على هذه المؤسسات.

- التحديات التنظيمية:

تعتبر الإدارة العلمية مفتاح نجاح العملية الصناعية فغياب القدرة التنظيمية والادارية سبب في فشل إي مشروع، ونجد أن نسبة كبيرة من المشاريع المصغرة والصغيرة لا تتوفر لها لا رؤية ولا رسالة ولا خطط عمل، كما نجدها تفتقر للرقابة الفعالة لأي مؤسسة.[24]

- ضعف الهياكل القاعدية:

يؤدي ضعف الهياكل القاعدية في الدول النامية إلى تأخير وفاء المؤسسات المصغرة بتوزيع طلباتها، كما أن مشاتل المؤسسات المصغرة التي تمثّل فضاءات محلّية توفّر العديد من الهياكل القاعدية ضعيفة الانتشار في هذه البلدان، ويقوم العديد من صغار المنتجين في دول إفريقيا بالانتظام في شكل شبكات لتحقيق عدة أهداف من بينها، إنتاج بعض الخدمات المشتركة (بديل للخدمات العمومية التي تنتجها الدولة)، و بهدف دعم أنشطتهم الإنتاجية.

-التمويل:

يعتبر قيد التمويل من أكثر القيود التي يعاني منها صغار المقاولين، فالمؤسسات المصغرة تعاني من التمييز في الوصول إلى القرض البنكي، نظرا للمخاطر الكبيرة من وجهة نظر البنوك لهذا النوع من المؤسسات، والتي تتعزز بغياب الضمانات، فضلا عن قيود العتبة والحجم التي تمنع هذه المؤسسات من الولوج إلى الأسواق المالية (يتطلب الولوج إلى السوق المالي حجما معينا للمؤسسات لتعبئة حجم للموارد، يفوق حد أدنى تفرضه قوانين السوق).

- الصعوبات و التحديات المرتبطة بالطلب:

إن إنتاج المقاولات المصغرة موجّه للتسويق مثل إنتاج كل الأنواع الأخرى للمؤسسات الاقتصادية تؤثر عوامل حجم السوق، نوعية المنتجات وإمكانيات الربط (من ناحية المعلومات) بين المستهلكين والمنتجين، على الحجم النهائي لمنافذ منتجات المؤسسات المصغرة.[25]

ثانيا- الإطار التطبيقي

1- احصائيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الشلف.

الجدول رقم (01): عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الشلف الفترة 2012-2016

السنة	2012	2013	2014	2015	2016

عـــــــــدد المؤسسات	10297	10676	11607	12379	13053

المصدر: موقع وزارة الصناعة والمناجمhttp://www.mdipi.gov.dz

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الشلف في تزايد مستمر خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2016، ويرجع ذلك إلى وعي الشباب حامل المشاريع بمدى أهمية انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في التحسين من وضعيتهم الاجتماعية والمادية بالاضافة إلى التسهيلات المقدمة من الجهات المعنية ANSEJ. ANGEM, CNAC

الجدول رقم (02): عدد المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية الشلف.

السنوات القطاعات	2012	2013	2014	2015	2016
الصيد والري	142	222	438	78	19
البنـــــــاء والاشـــــغال العمومية	9	29	14	20	13
الخدمات	21	19	24	24	4
الزراعة	2	1	1	2	1
الصناعة	66	32	73	14	4
خدمات النقل	1119	509	391	235	63

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية الشلف

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قصاع خدمات النقل والصيد والري من أكثر القطاعات الممولة من طرف الوكالة إلا أن قطاع خدمات النقل شهد تراجع بسبب تجميد الوكالة لدعم مثل هذه الخدمات بسبب عدم نجاح مشاريعها، إلا أن تبقى القطاعات الأخرى تساهم في القضاء على البطالة من خلال توفير مناصب الشغل في ولاية الشلف.

2- منهجية الدراسة:

من أجل جمع المعلومات الخاصة بدراستنا قمنا باستخدام الأدوات التالية:

- **المقابلة:** حيث قمنا بإجراء مقابلة مع أصحاب المقاولات الصغيرة وذلك للتعرف أكثر على طبيعة نشاط هذه المقاولات الصغيرة ومساهمتها في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

- **الاستمارة:** حيث قمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة تخدم موضوع دراستنا وكانت موجهة إلى العمال في هذه المقاولات.

1.2-مجتمع وعينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من عمال المقاولات الصغيرةوالبالغ عددهم 90 عامل، وقد كانت عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 70 استبانة، والمتواجد مقرها بولاية الشلف والتي تنشط في مجالات مختلفة، والجدول التالي يوضح طبيعتها

الجدول رقم (03): طبيعة العينة

	المؤسسات الصغيرة على مستوى ANSEJ	المؤسسات المستقلة عنANSEJ
عدد المؤسسات	2	6

2.2-خصائص عينة الدراسة:

يتسم أفراد عينة الدراسة بعدة سمات وخصائص يمكن توضيحها في ما يلي:

1.2.2-تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس:

-الجدول رقم (04): تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	55	78.57
أنثى	15	21.42
المجموع	70	100

نلاحظ أن عينة الدراسة تكونت من جنس الذكور أكثر من الإناثوذلكراجع إلى أننا نجد أن الفئة النسوية لا يمكنها أن تنشط في كل المجالات بل مجالات محددة من جهة تلبي حاجاتها ومن جهة أخرى تتماشى مع مؤهلات ما تمتلكه فئة الإناث.

2.2.2-تصنيف عينة الدراسة حسب قطاع النشاط

الجدول رقم (05): تصنيف أفراد عينةالدراسة حسب قطاع النشاط

القطاع	الخدمات	البناء	التجارة
ع.المؤسسات	2	1	5
عدد العمال	29	6	35
النسبة	%41.42	%8.57	%50

نلاحظ أن مؤسسات العينة شملت قطاعات مختلفة تباينت فيها نسبة العمال فيها حيث أن أكبر نسبة عمال تنشط في مجال التجارة ب 50%، وتليها الخدمات، وفي الأخير البناء.

3.2.2-تصنيف عينة الدراسة حسب سنوات العمل

الجدول رقم (06): تصنيف عينة الدراسة حسب سنوات العمل

سنوات العمل	العدد	النسبة
أقل من سنة	6	8.57
من سنة إلى 5سنوات	35	50
أكثرمن 5سنوات	29	41.42
المجموع	70	%100

يبين الجدول أعلاه أن معظم عمال مقاولات العينة لها أكثر من 5 سنوات عمل مما يدل على أن هناك توجه كبير للشباب للعمل في مثل هذه المقاولات في ولاية الشلف مما توفره من مكاسب وتحسين لوضعية أصحابها وكذا للعاملين فيها.

3.2-تحليل البيانات ومناقشة أسئلة الدراسة

لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمحور الدور الاقتصادي والاقتصادي للمقاولات الصغيرة، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية و تحديد الأهمية النسبية لكل سؤال والجدول رقم التالي يبين هذه النتائج.

1.3.2- الدور الاقتصادي للمقاولات الصغيرة

الجدول رقم (07): اتجاهات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالبعد الاقتصادي

العبارة	المتوسط الحسابي	الاتجاه
1- توجهك نحو العمل بهذه المؤسسة بدافع تحقيق الذات	3.69	مرتفع
2-تتناسب مؤهلاتك مع المنصب الذي تشغله	3.40	متوسط
3-ساهم المنصب الذي تشغله في تحسين وضعيتك المادية	3.74	مرتفع
4-ساهم المنصب الذي تشغله في تحسين وضعيتك الاجتماعية	3.29	متوسط
5-يعتبر دخلك دخل أساسي بالنسبة لعائلتك	3.01	متوسط
6- ساهمت العلاقات الشخصية في حصولك على هذا العمل	3.42	مرتفع
7-تساهم مؤسستكم في تشجيع المنتوج المحلي	3.24	متوسط
8-ساهم المنصب الذي تشغله في تلبية احتياجاتك	3.55	مرتفع
9-تقدم مؤسستك خدمات للمؤسسات أخرى	4.61	مرتفع
10- تمكنك وضعيتك الحالية من تحقيق رغبات مستقبلية	3.73	مرتفع
الدور الاقتصادي	3.56	مرتفع

يبين الجدول أعلاه أن المقاولات الصغيرة في ولاية الشلف تقوم بدور اقتصادي كبير وهذا ما يعززه اجابات أفراد العينة حول أسئلة البعد الاقتصادي للمقاولة الصغيرة، وذلك من خلال ما تحققه للعاملين فيها من تحقيق للذات وتحسين للوضعية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الدخل المتحصل عليه من هذه المقاولات، بالاضافة إلى ما تساهم فيه من تلبية لاحتياجات الافراد العاملين فيها وكذا فرصة تطوير رغباتهم وتحقيقها، أما على المستوى الكلي فإن هذه المقاولات الصغيرة لها دور تكميلي بالنسبة للمؤسسات الأخرى وهذا ما اشارت إليه اجابات الأفراد المستجوبين.

2.3.2- الدور الاجتماعي للمقاولات الصغيرة

الجدول رقم (08): اتجاهات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالبعد الاجتماعي

العبارة	المتوسط الحسابي	الاتجاه
1- يساهم المؤسسة التي تعمل فيها في توفير مناصب عمل لمختلف المستويات والأعمار	3.69	مرتفع
2-تساهم المؤسسة التي تعمل فيها في توفير فرص عمل للمرأة	3.32	متوسط
3-تنخرط مؤسستكمضمن جمعيات خيرية	3.57	مرتفع

4- تساهم مؤسستكم في تلبية حاجيات ذوي الدخل المتوسط	3.51	مرتفع
5-توفرالمؤسسة الاستقرار المادي للعاملين فيها	3.45	مرتفع
6- توفر المؤسسة الاستقرار النفسي للعاملين فيه	**3.19**	متوسط
7- ساهمت المؤسسة في تثمين قدرات ومؤهلات الأفراد العاملين فيها	3.69	متوسط
8-تواجه مؤسستكم صعوبات تتعلق بالتمويل والتوريد	3.78	مرتفع
9-تواجهمؤسستكم صعوبات تتعلق بكيفية تسيير المشروع	3.45	مرتفع
10-تقوم المؤسسة بتسوية وضعيتها المالية اتجاه المصالح الخارجية باستمرار (الضرائب، تسديد القروض,,,)	3.03	متوسط
الدور الاجتماعي	3.46	مرتفع

من خلال الجدول أعلاه يمكننا القول أن المقاولات الصغيرة تقوم بدورها الاجتماعي موازاة مع الدور الاقتصادي الذي تقوم به في محيط عملها وهذا ما تعززه اجابات واتجاهات أفراد العينة حول أسئلة المحور الاجتماعي، فهي تتيح لمختلف الاعمار والمستويات التعليمية فرصة ايجاد مناصب عمل كما أنها تعتبر ألية أو وسيلة تثمين للقدرات والمؤهلات التي يمتلكها الأفراد ولم يستطيعوا تحقيقها في أرض واقع(المؤسسات العمومية)، كما أنها توفر الاحساس بالاستقرار المادي والنفسي للعاملين فيها وذلك من خلال احساسهم بأنهم ومن خلال المدة التي سوف يشغلونها في هذه المؤسسات سوف يقومون بتلبية حاجياتهم.

خلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المقاولات الصغيرة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي بولاية الشلف وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- أن الهدف الرئيسي للتوجه نحو العمل في المقاولات الصغيرة هو تحقيق الذات، والخروج من حلقة البطالة التي تمس شباب الولاية.

- تساهم المقاولات الصغيرة في التحسين من الوضعية المادية وحتى الاجتماعية لأصحابها وللعاملين فيها وذلك عن طريق ما تدره من أرباح وكذا من بناء علاقات جديدة في سوق العمل تساعد على استمرارية نشاط المقاولات.

- تعتبر المقاولات الصغيرة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة مصدر رزق ودخل أساسي لتلبية حاجيات العائلة.

وعليه فإننا نثبت فرضية الدراسة القائمة على أن المقاولات الصغيرة بولاية الشلف تساهم بشكل ايجابي في التنمية الاقتصادية.

- أما في الجانب الاجتماعي فإن المقاولات الصغيرة تساهم بشكل كبير في خلق فرص عمل للشباب البطال والتخفيف من ظاهرة البطالة حيث أن دراستنا اقتصرت على ثمان مؤسسات صغيرة توفر ما يزيد عن 90 منصب شغل.

- كما تساهم هذه المقاولات في التنمية الاجتماعية من خلال ما تقدمه ن مساعدات لليتامى والمحتاجين وذلك عن طريق إما انخراطها ضمن جمعيات خيرية أو حتى عن طريق العمل التطوعي وما تقدمه من خدمات مجانية لمتعاملين معها.

وهذا ما يثبت الفرضية القائمة على أساس أن تقوم المقاولات الصغيرة بدورها الاجتماعي اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه.

- تعاني المقاولات الصغيرة من مشاكل عديدة أهمها: مشاكل تمويلية، مشاكل تسديد القروض (حالة المتعاملين مع (ANSEJ)، مشاكل متعلقة بالضرائب المفروضة عليها، مشاكل التوريد ....

التوصيات:

بعد الاطلاع على جملة النتائج المتوصل إليها فإننا نوصي ب:

- الاهتمام أكثر بهذه المقاولات الصغيرة ودعمها من طرف الجهات المعنية من خلال تقديم التسهيلات التي تمكنها من الاستمرارية والنجاح وحتى النمو.

- التخفيف من العراقيل التي تحول دون نجاح هذه المقاولات خاصة المنافسة والضرائب...

- ضرورة مرافقة هذه المقاولات الصغيرة بحكم أنها تفتقر لكيفية الإدارة الفعالة ودراسة الجدوى الاقتصادية، مما يساعدها على تخطى العديد من العراقيل وتحقيق الأفضل.

المراجع:

1-تاريخ الاطلاع: 19-03-2017

http://www.fsr.ac.ma/cours/doctorat/zammar/initiation%20entrepreneuriat.pdf

2- تاريخ الاطلاع: 19-03-2017

https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00567820/document

3- سلامي منيرة (2008)، " التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية على طالبات جامعة ورقلة" ، رسالة ماجيستير في العلوم الاقتصاية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص 21

4-Thierry Burger, entrepreneurship creativity and innovate business models, In tech, Croatia,p 10

-5Tounes Azzedine, (2003), « intention entrepereunariale une recherche comparative entre des étudiants en DESS CAAS », thèse doctorat en s.gestion, université Rouen,p 31

6-منارحداد،" دور البنوك والمؤسسات المالية في تمويل المشروعاتا لصغيرة والمتوسطة إضاءات من تجربةا لأردن والجزائر"، الملتقى الدولي متطلباتتأهيلالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطةفي الدول العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 17و18 أفريل 2006، ص 22

7-محمد يعقوبي، " مكانة وواقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السوق العربية"، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 17و18 أفريل 2006، ص 46

8-فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي (2006)، الريادة وادارة الأعمال الصغيرة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ص 24

9- مفيد عبد اللاوي، نجية صالحي (2012)، " دور مؤسسات "الصناعات التقليدية والحرف" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية - حالة الجزائر"، ملتقى وطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و19 أفريل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص 6

10-نبيل جواد (2006)، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، الجزائرية للكتاب، الجزائر، ص 93

11-محمد علي الجودي (2015)، " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي- دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة-"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 43

12-عبدالرزاق خليل، عادلنقموش (2007)،"دور الصناعاتا لصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنميةالاقتصادية"،مداخلة في الندوةالدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية ،معهد علوما لاقتصاد والتسيير، جامعة خميس مليانة،الجزائر، ص 10

13-فتحي السيد عبده أبو السيد أحمد (2005)، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص 75

14-- محمد القواق، مرجع سبق ذكره، ص 5

15- Shirill Johnson (2003), « literaturereview on social entrpreneurship »https://www.researchgate.net/publication/246704544_Literature_Review_Of_Social_Entrepreneurship, p 6

16- بيان حرب (2006)، " دور المشروعاتالصغيرةوالمتوسطةفيالتنميةالاقتصاديةوالاجتماعية - التجربةالسورية-"، مجلةجامعةدمشقللعلومالاقتصاديةوالقانونية، المجلد 22،العددالثاني، سوريا، ص 120

17-عبد الحق تفات، يوسف بودلة (2013)، " دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحديات التي تواجهها"، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 10

18- سعاد نائف البرنوطي(2005)، إدارة الأعمال الصغيرة أبعاد للريادة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص 63

19- بدراوي سفيان (2015)، "ثقافة المقاولة لدى الشباب المقاول الجزائري دراسة حال شباب تلمسان"، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 75

20-Osman Eroglu (2011), « entrepreneurship, culture, and turkey »,International journal of business and social scinece, vol 2, n11, p 146.

21 - مروة أحمد، نسيم برهم، (2007)، الريادة وادارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية لمتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ص 7

22- بلالخلفالسكارنة(2008)،الريادةوادارةمنظماتالأعمال،دارالمسيرةللنشروالتوزيع،عمان، ص 20

23-Roger Martin, Sally Osberg(2007), « social entrepreneurship : the case for definition", Stanford social innovation review, p 33

24-بوزيدي سعاد (2007)، بعنوان " المقاولة والتنمية الاقتصادية: حالة المؤسسة المصغرة والصغيرة بولاية تلمسان"، رسالة ماجيستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 105

25- عبد الحق تفات، مرجع سبق ذكره، ص 12

26- الجريد الرسمية العدد 2 الصادرة في 11 يناير 2017م

الملاحق

الاستمارة

أخي الفاضل، أختي الفاضلة

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي البحت وذلك في إطار الإعداد لبحث تحت عنوان { المقاولة الصغيرة بين المتطلبات الاقتصادية والنشاط الاجتماعي } ،يرجى التفضل والتعاون بالإجابة على جميع العبارات الواردة في الاستمارة ونؤكد لكم بأن المعلومات التي سيتم جمعها من خلال إجابتكم ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي و الصالح العام لذلك نأمل تعاونكم والإجابة على هذه الأسئلة بموضوعية.

- الجنس ذكر أنثى
- قطاع النشاط خدمات تجارة نقل
الصيد البناء وأشغال عمومية
- سنوات الخبرة أقل من سنة إلى 5 سنوات أكثر من

ثانيا:فيما يلي مجموعة من العبارات التي تخص الدور الاقتصادي للمقاولة الصغيرة

العبـــــارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1- توجهك نحو العمل بهذه المؤسسة بدافع تحقيق الذات					
2-تتناسب مؤهلاتك مع المنصب الذي تشغله					
3-ساهم المنصب الذي تشغله في تحسين وضعيتك المادية					
4-ساهم المنصب الذي تشغله في تحسين وضعيتك الاجتماعية					
5-يعتبر دخلك دخل أساسي بالنسبة لعائلتك					
6- ساهمت العلاقات الشخصية في حصولك على هذا العمل					
7-تساهم مؤسستكم في تشجيع المنتوج المحلي					
8-ساهم المنصب الذي تشغله في تلبية احتياجاتك					
9-تقدم مؤسستك خدمات للمؤسسات أخرى					

10- تمكنك وضعيتك الحالية من تحقيق رغبات مستقبلية					

ثالثا:فيما يلي مجموعة من العبارات التي تخص الدور الاجتماعي للمقاولة الصغيرة

العبـــــارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1- يساهم المؤسسة التي تعمل فيها في توفير مناصب عمل لمختلف المستويات والأعمار					
2-تساهم المؤسسة التي تعمل فيها في توفير فرص عمل للمرأة					
3-تنخرط مؤسستكم ضمن جمعيات خيرية					
4- تساهم مؤسستكم في تلبية حاجيات ذوي الدخل المتوسط					
5-توفر المؤسسة الاستقرار المادي للعاملين فيها					
6- توفر المؤسسة الاستقرار النفسي للعاملين فيه					
7- ساهمت المؤسسة في تثمين قدرات ومؤهلات الأفراد العاملين فيها					
8-تواجه مؤسستكم صعوبات تتعلق بالتمويل والتوريد					
9-تواجه مؤسستكم صعوبات تتعلق بكيفية تسيير المشروع					
10-تقوم المؤسسة بتسوية وضعيتها المالية اتجاه المصالح الخارجية باستمرار (الضرائب، تسديد القروض،،،)					

وفي الأخير نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان
01	عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الشلف 2012-2016
02	عدد المؤسسات الممولة من طرف ANSEJ 2012-2016
03	طبيعة العينة
04	تصنيف أفراد عينة الدراسة حسب الجنس
05	تصنيف أفراد عينة الدراسةحسب قطاع النشاط

06	تصنيف أفراد عينة الدراسة حسب سنوات العمل
07	اتجاهات أفراد الدراسة الخاصة بالبعد الاقتصادي
08	اتجاهات أفراد الدراسة الخاصة بالبعد الاجتماعي